

كمثل صفوان | الحلقة) 80 (| #أمثال_القرآن | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليک يرجع الامر كله. علانيته وسره. فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد

وانت - 00:00:17

على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة. يا رب لك الحمد يا رب لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. اهل - 00:00:37

والاجر احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع الجد مين كل جد؟ من اعظم القيم اللي ربنا سبحانه وتعالى آآ وضحها لنا في القرآن قيمة الحفاظ على العمل - 00:01:00

حتى يلقى العبد ربه يوم القيمة ومعه هذا العمل فربنا سبحانه وتعالى وضح لنا في كثير من الاوقات من القرآن ان فيه ناس كثير جدا عملت اعمال ولكن للأسف هذه الاعمال يوم القيمة لا قيمة لها - 00:01:20

كما قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. الناس دي ما حافظتش على العمل. جابت افة من الافات المهلكة للعمل في للأسف اهلكت هذا العمل - 00:01:36

في يوم القيمة وقف بين يدي الله عز وجل لم يجد هذا العمل بين يديه وربنا سبحانه وتعالى ضرب لنا مثل في القرآن فقال سبحانه وتعالى مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صلب - 00:01:48

اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكتهم. ربنا بيضرب مثل ان في ناس فعلا عملت اعمال كبيرة جدا وتعبت واجهتها. زي في حال رجل زرع ارض تعب واجهتها فيها. وبعد كده جاءت ريحه دي ريح فيها سر. السر السر هنا خالف اقوال المفسرين فيها. هل هي النار؟ ولا هل هي الريح - 00:02:03

شديدة البرودة اصابت الحرث ده اللي صاحبه تعب فيه فاهلكته احرقته او اتلفته ده حال ناس كثير جدا بيعملوا اعمال للأسف يقدمون بعض الامور للأسف اللي تكون سبب في حبوط هذه الاعمال وضياع هذه الاعمال - 00:02:23

ربنا سبحانه وتعالى علمنا في القرآن ان الانسان الذكي هو الذي لا اقول يعمل ولكن هو الذي يعمل ويحافظ على هذا العمل حتى يلقى الله سبحانه وتعالى به يوم القيمة - 00:02:41

كما قال ربنا تبارك وتعالى من جاء بالحسنة. يبقى عمل حسنة في الدنيا وحافظ عليها وجاء بها يوم القيمة وربنا سبحانه وتعالى ضرب مثل لبعض الناس للأسف اللي بتلهك اعمالها وبتبطل اعمالها وضرب لهم مثل عجيب جدا في سورة البقرة - 00:02:52

بعد ما ربنا سبحانه وتعالى ضرب المثل المتعلقة بالصدقة وقد ايه ان الصدقة دي البذرة دي بتترمى في ارض والارض دي طيبة جدا. يعني هي بذرة طيبة واترمي في ارضه طيبة - 00:03:10

واجتهد فيها صاحبها. فحصلت المضاعفة بفضل الله سبحانه وتعالى سنبلا بقى سبع سنبلا في كل سنبلا مائة حبة بقوا سبعمليت آآ حبة من حبة واحدة لأن الارض طيبة. ولأن الحبة طيبة ولأن صاحبها تعب فيها. ثم ضرب الله مثلا عكس هذا المثال - 00:03:24
وهو مثال الانسان اللي بيعمل عمل ثم يأتي ببعض الاعمال التي تحبط هذا العمل وتبطل هذا العمل وقال ربنا تبارك وتعالى يا ايهما الذين امنوا لا بطروا صدقاتكم بالمن والاذى - 00:03:44

خدوا بالكم ان ربنا هيتكلم على تلات اصناف من الناس بيهلكوا اعمالهم احنا هناخد الصين في الاول والثاني والثالث في حلقات

اخرى ان شاء الله. لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. يبقى هو هنا اجتهد وتعب وانفق هذا - 00:03:59

في اوجه الخير التي يحبها الله سبحانه وتعالى. ولكن للأسف بعد اما عمل بناء عظيم جدا لم يستطع انه يحافظ على هذا البناء فهدم

هذا البناء. كالذى كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاث. بعد ما عملت ثوب جميل جدا جت بعد - 00:04:13

نقضته. للأسف ما حافظتش عليه. قال لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ما له رئاء الناس. ده الصنف الثاني اللي بيمنق ماله

وهو يعني قلبه غير سليم. هو بيدور على ثناء الناس - 00:04:33

والصنف الثالث لا يؤمن بالله واليوم الآخر. وجابقى ضرب المثل. التلاتة دول دايمما بيطلوا اعمالهم. بيشيدوا بناء كبير جدا وبعد كده

بيجيروا معدات يهدمو هذا البناء قال فمثلك كمثل صفوان. صفوان هو الحجر الذي لا يرجى من ورائه خير - 00:04:50

تخيل الحجر ده لو جت عليه بذور هيطلع منه آآ النبت طيب لأ ده عكس المثل بتاع السبع سنابل الحبة اللي طلع منها سبع وفي كل

سبنة مائة حبة. ده عكس المثل تماما. فالارض هنا خبيثة. ارض قاسية. الحجر ده حجر شديد. وده مثال - 00:05:10

قلب هذا الانسان المرائي. او قلب هذا الانسان اللي بيمن بصدقته بعد ما بيمنق على الفقراء والمساكين. يبدأ بقى يقول ها فلان اخبار

الفلوس انا اديتها لك امبراح ايه ؟ ها والبطانية اللي انا جبتها لك امبراح ايه ؟ واخبار الاكل اللي انا بعثه لك امبراح ايه ؟ فيجرح

الناس ويؤذى الناس. فضرب الله لهم - 00:05:30

مثلا في مثلا لقلبه بهذا الحجر الصلب الذي لا يرجى من وراءه خير. فهو حجر صلب كنائية عن قسوة قلبه وفي نفس الوقت لا يرجى

من ورائه خير الحجر ده احنا مهما وضعنا فيه من بذور وسقيناه هو حجر املس. حجر صلب لا يرجى من ورائه خير. قال ربنا تبارك

وتعالى - 00:05:50

اه كالذى ينفق ما له رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثلك كمثل صفوان. فالصفوان هنا هو الحجر عليه تراب على الحجر ده

شوية تراب فاصابه وايل. الوايل هنا اللي كان في في الاية التي قبل هذه لما نزل على الارض الصالحة والبذرة الصالحة انبت وحصلت

- 00:06:17

ولكن نزل الوايل على هذا الحجر فكل التراب اللي كان عليه زال. قال تعالى لا يقدرون مما كسبوا على شيء. عفوا لا يقدرون على شيء

اما كسبوا ضاعت الاحمال وقف بين يدي الله سبحانه وتعالى هو منتظرك الصدقات واعمال الخير والعطاءات اللي احنا كنا بنعملها.

جاي ينظر اليها لا يجد شيئا - 00:06:38

لا يقدر على ان يأخذ حسنة واحدة فضرب الله عز وجل مثلا لمن يمن على الفقراء والمساكين بما اعطاهم في صورة ضياع حسناته

وضياع اجره وضياع ما قدم في الآخرة بصورة هذا الحجر الاملس الذي كان عليه تراب. لما نزل المطر ازال هذا التراب. فالتراب هذا

هو الاجر - 00:07:04

التراب ده هو الحسنات. التراب ده هو الخير اللي احنا منتظرينه من وراء الحسنات. زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال او النبي صلى الله

عليه وسلم قال صنائع المعروف تقى مصارع السوء احنا منتظرينه من ورا الحسنة سبعمائة حسنة والله يضاعف

لمن يشاء. منتظرينه من ورا الصدقة ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:28

ينجينا من حور القبور. وان الصدقة لتطفئ على اهلها حر القبور. انا منتظرك اكون في ظل عرش الرحمن. انا منتظرك من ورا الصدقات

بتاعتي كل هذه كحبات الرمال او حبات التراب اللي كانت موجودة على الحجر. حبات التراب كمثل صفوان عليه تراب. التراب ده

عبارة عن - 00:07:49

حبات كتير الحبات الكتير دي هي الخير اللي انا منتظره من وراء عمل الخير من وراء الاحسان للفقراء والمساكين. تراب كتير حباية

اسمها الظل في عرشه رحمان حباية اسمها فاتقوا النار وهي بشق طبرا. حباية اسمها مضاعفة الحسنات. حباية اسمها آآ يعني آآ يعني

ان الصدقة تکفر الخطيئة. كل ده - 00:08:10

عن ذرات من الخير كده موجودة على الحجر ولكن جاء الرياء او جاء المنج. جاء المن بالعطية. جاء ان انا عمال اؤذى الفقير بالمن انا

عمال اقول له ها ايه اخبار الحاجة اللي انا اديتها لك ايه ؟ قدام الناس عشان اقول للناس انا لي فضل على الفقير - 00:08:30
المن ده هو صورة عفوا الوابل اللي نزل من السماء. وهبل نزل من السماء. كل اللي كان الانسان بيأمله من ذرات التراب اللي كانت موجودة نزل هذا الوبل فمسح كل شيء فلم يبقي للانسان شيء يجد العبد نفسه يوم القيمة انا كنت عملت الحسنة عشان آآ فاتقوا النار ولو بشق - 00:08:50

سمرة انا ما وجدتش الحاجة اللي بتحميني من النار صدقة السر تطفئ غضب الرب. انا ما وجدتش ده! هو كل الفضائل اللي انا كنت بادور عليها راحت فين! ذهبت تماما - 00:09:10

قال تعالى لا يقدرون على شيء مما كسبوا. الخيرات اللي انا كنت منتظراها فين ؟ راحت مع المنزل راحت مع واحد مع اذى الفقير.
راحت مع اذى المساكين. راحت مع المعيرة. راحت مع الاذى اللي كنت باؤذيه للفقراء والمساكين. راحت لما - 00:09:24
آآ اسلم الشنطة بایده وبآخد سيلفي ها بصوّا للفقراء شفتوني وانا بعمل الخير كل ده راح شوفوا المثل العجيب اللي ربنا ضربه حجر
عليه تراب نزل عليه المطر خلى الحجر صلدا ما عدش فيه عليه اي تراب - 00:09:44

ذلك ايضا خلوا الحجر ده هو صحيفه العمل. المفترض تتحطط عليها الحسنات. نزل الرياء مسح الحسنات من صحيفه العمل خلوا
خلوا الحجر ده هو عباره عن الصحيفه بتاعتي الذي التي ارجو ان يوضع فيها كل هذا الخير - 00:10:02
صاحب كل هذا الخير بسيب المن والاذى ربنا في هذا المثل بيعلمنا يقول لنا اووعي في يوم من الايام تكون مرائي. واوعي في يوم من
الايام تكون بتمن بالعطية التي تعطيها للفقير والمسكين. فالنبي قال ان - 00:10:21
لا يدخل الجنة من ان اووعي في يوم من الايام آآ شوفوا شوفوا القيمة اللي بيغرسها المثل فيها. اووعي في يوم من الايام تمن على
القراء والمساكين. بعطيه انت في يوم من الايام اديتها له - 00:10:35

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لن يكلهم الله يوم القيمة. ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. المنان. منهم المنان. اللي عمال يمن على
الفقير والمسكين ويؤذيهم فيه خد بالك من من الفعل ده وربنا يقول لنا ان الفعل ده بيحبط الحسنة وبيحبط العمل كما ينزل المطر
على - 00:10:48

الحجر الاملس فيزيل ما عليه من تراب. هكذا ايضا ينزل تنزل اثار المن والاذى على صحيفه العبد بعد ما كان يؤمل فيها الخير ويؤمل
فيها حسنات زالت الحسنات وضاعت الاجور ولم يبقى الا وزر هذا الفعل الذي وقع فيه العبد - 00:11:08
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من المخلصين في افعالهم وفي اقوالهم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على الحفاظ
على هدي الحياة سمعت التي نقدمها في الدنيا فنسعد في الدنيا ونسعد في الآخرة - 00:11:28
هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:11:42